الأمم المتحدة

A S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/34/659
S/13609
7 November 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ وموجهة اليكم من السيد نائل اتالاى ممثل دولة قبرص التركية الموحدة .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) اورهان ايرالب
السفير
الممثل الدائم

المرفـــق

رسالة مؤرخة في ٦ تشرين الثانـي/نوفمبر ١٩٧٩
وموجهة الى الامين العام من السيد نائل اتالاى

أود في بداية رسالتي أن أسجل اننا غير راضين على الاطلاق عن هذا التبادل الـــذى لا نهاية له للرسائل والرسائل المضادة بين الجانبين التركي واليوناني . ومن رأينا أن كل هـــذا مضيعة للوقت والمـال ، وخاصة وقت المنظمة ومالها . ذلك أنه لن يتحقق شيء يذكر بهذا التبادل المتكرر للاتهامات والاتهامات المضـادة الذى لن يكون له من أثر سوى تسميم الجو وعرقلة عمليـــة المفاوضات التي تبذلون كل ما في وسعكم لتشجيعها بين ممثلي الطائفتين .

وبهذه الروح ، وبناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أشير الى الرسالة المعممـة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ بوصفها وثيقة من وثائق الأمم المتحـــدة (A/34/647-S/13605) والموقعة من السيد اندرياس لافروماتيس بوصفه ما يسمى "بالممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة "، وأن أرد على ادعاءاته التي لا أساس لها ، فيما يلي :

١ ــ تعلمون سعادتكم تمام العلم أنه حدث في ايار/مايو ١٩٧٥ أن قام ممثل لجنة الصليـــب الأحمر الدولية بابلاغ اللجنة الفرعية المعنية بالشؤون الانسانية ، وكان حاضرا أحد اجتماعاتهـــا ، بأن مساعدة لجنة الصليب الأحمر الدولية في المسائل الانسانية "منذ بداية عملها في قبرص كـــان مقصودا بها أن تكون مساعدة مؤقته تنتهي بمجرد انتهـاء مرحلة الطوارئ " . وقد انتهت الآن هذه المرحلة ، وبرغم ذلك سمح باستمرار تبـادل رسائل الصليب الأحمر ــ بدون طوابع ــ في الوقـــت الذى كان فيه عدد كبير من القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الشمال يستخدمون الخدمـــات البريدية العادية التي تقدمها دولة قبرص التركية الموحدة في ارسال أو استقبال رسائل أو طرود من الخارج . ومواد الرسائل التي يستخدمها الجانب القبرصي اليوناني هي ملك "لوكالة التتبع" فـــي لجنة الصليب الأحمر الدولية ، التي انهت أنشطتها في قبرص منذ أكثر من أربع سنوات . وفضلا عـــن ذلك فـان مسألة أنشطة الاتصـال داخل دولة قبرص التركية الموحدة قد طرحت للبحث عندما حاول الجانب القبرصي اليوناني أن يحول بين جميع القبارصة الاتراك وكل اتصال بريدى بالخطوة الـــتي اتخذها في الاتحاد البريدى العالمي ، وهي خطوة غير دستورية وغير موفقة في توقيتها وتنطوى على تمييز . وقد تقرر في ذلك الوقت أن تبادل الرسائل أمر لا مبرر له وكان ينبغي وقفه منذ زمن طويـــل . فما من بلد في العالم يسمح باستخدام الاجراءات التي تستخدمها لجنة الصليب الأحمر الدولية أو باستخدام مواد الكتابة التي تستخدمها هذه اللجنة ــ بلا مقابل ــ في ظروف عادية كالظـــروف التي تسود قبرص بعد مرور أربع سنوات على انهاء أنشطة لجنة الصليب الأحمر الدولية .

٣ - أما فيما يتعلق بما يسمى " القبارصة اليونانيين المحصورين " فلا يحتاج المرء الى أكثر من النظر الى الأجزاء ذات الصلة من التقارير الثلاثة الأخيرة التي قدمتموها سعادتكم الى مجلس الأمن ، بما فيها آخر تقرير ، لكي يكتشف زيف الاتهامات التي يوجهها القبارصة اليونانيون فيما يتعلق بأحوال معيشة هؤلاء الناس. والمقتطفات التالية من تقرير سعادتكم الى مجلس الامن (S/12946 الفقرات ٣٥ - ٣٧) هي تأكيد آخر لهذه الحقيقة :

" ٣٥ - الرعاية الطبية المتاحة للقبارصة اليونانيين في الشمال لا تقل جودة عن الرعاية الطبية التي توفر للقبارصة الأتراك في المنطقة نفسها . . . " .

" ٣٦ - فيما يتعلق بالأنشطة الزراعية ، لا توجد شكاوى رئيسية عن حرية التنقل ، وما زال القبارصة اليونانيون يتمتعون كذلك بحرية الوصول الى حقول تبعد عن قراهم مسافات مختلفة " .

" ٣٧ - وكما أشرت في تقريري الأخير ، فلا يبدو أن هناك أي قيد على حرية العبادة في الشمال كلما كانت خدمات قسيس من القساوسة متاحة " .

وقد وردت ملاحظات مماثلة فيما يتعلق بالأحوال المعيشية للقبارصة اليونانيين في الشمال في آخر تقرير قدمتموه سعادتكم الى مجلس الأمن (S/13369 ، الفقرات ٢٨ و ٢٩ و ٣٤) :

" ٢٨ - وما زالت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تنهض بوظائفها الانسانية وتشجع اعادة الأحوال المعيشية للقبارصة اليونانيين الذين بقوا في الشمال الى حالتها الطبيعية . وما زالت الزيارات المؤقتة للجنوب لأسباب عائلية متاحة على أساس كل حالة على حدة ، سواء كان ذلك بطريق مباشر أو عن طريق المساعي الحميدة لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . . . " .

" ٢٩ - وما زالت جميع عمليات التحويل (التي تتم من الشمال الى الجنوب) موضع رصد من جانب قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لضمان انها تتم طوعا " .

" ٣٤ - ولم يتم الابلاغ عن اية قيود على حرية العبادة في الشمال في الفترة المستعرضة " .

وعلى هذا فمن الواضح أن الادارة القبرصية اليونانية لا تستطيع أن تجعل من أحوال معيشة القبارصة اليونانيين المقيمين في الشمال قضية من القضايا . وواضح أيضا من تصريحات القبارصة اليونانيين المقيمين أنفسهم أن أحوالهم المعيشية في الشمال مرضية تماما ، بل ويمكن أن تكون أفضل مما هي عليه لو أن قادة القبارصة اليونانيين لم يستغلوا الموضوع لأغراض دعائية ، مما يولد الخوف والتوتر النفسي بين هؤلاء الناس .

وأكون ممتنا لو عممتم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نائل اتالاي
ممثل دولة قبرص التركية الموحدة

- - - - -